فتاوى العقود والمعاملات المالية

تعديل بعض النشاط الوقفي لمصلحة أكبر/الســبت)5-01-4202م(مسجــد الفــاروق

صلاح الصاوي

سؤال اخر نختم به قبل ان نأخز اسئلتي جاءت يعني اونلاين جمعية في ميتشلن اشترت قطعة ارض يعني كبيرة لكي تكون يعني مقبرة مغسلة ومقبرة وامامها قاعة تستخدم في خدمة الجالية - 00:00:00

الموضوع بنكلف حوالي مليون ومتين وخمسين الف جمعوا ميتين تمانية وعشرين الف وهم شغالين احنا مستعدين ندفع تمانية مليون دولار من اجل تحسين احنا مخططنا تحسين البيئة عايزين المنطقة ديت نعملها حاجة محترمة كده نعمل صالة رياضية وانتزه وقاعة. وسيكون تحت امرتكم - 00:00:23

ووقفا للمسجد والكونتي والكاونتي لا يتدخل في ادارته ولا في تسييره. لكن احنا جزء من تزيين المنطقة وتجميدها عايزينها بالشكل ده هو فيه مانع المقبرة زي ما هي والمغسلة. بس الارض الزايدة دية كنا نعملها قاعة فجت جهة من الجهة قالت اعملوها - 00:00:51

وصالة متعددة الاغراض. وانتم اعملوها وتحت امرتكم وبنظر جاليتكم احنا مقصودنا تزيين وتجميل وتحسين الشكل الخارجي للمنطقة اما الادارة الداخلية لكم لا علاقة لنا بها يقول بس ده ممكن نعمل كده - 00:01:14

وسيدي خلاف ما توافقنا عليه عندما جمعنا المتين وخمسين الف جمعناهم بقصد ان احنا نعمل مقبرة ونعمل مغسلة وصالة مالتي بير جساس لكن المسألة فتحت في حاجة شوية خارجة عما اتفقنا عليه مع الواقفين ومع المتبرعين. هل هذا يجوز؟ نورونا - 00:01:35

يعني اقول للسائل الكريم نمشي بالراحة كده. يعني ايه وقف الوقف تحبيس الاصل وتسبير المنفعة دار دكان بستان هذا اصلي المنفعة الغلة الناتجة عنه فالوقف اخراج الاصل من ملك العبد الى ملك الرب - 00:01:56

وجعلوا منفعته وقفا على الفقراء والمساكين وضع ثابت في السنة الصحيحة رواه الشيخان عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال اصاب خيبر بارض اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:18

فقال يا رسول الله لقد اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه احسن قطعة في احسن مكان كيف تأمرني بي قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها يعني اعملها وقف تحبيس الاصل وتسبيد المنفعة - 00:02:38

فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتكون فين؟ في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها. القيم على الوقف - 00:02:58

ان يأكل منها بالمعروف. الناظر بتاع الوقف لا مانع ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه ما بيعملش يعني ما بيعملش مدة ما بيعملش من ورا السكة ديت فقط يأكل - 00:03:16

بالمعروف جابر يقول لم يكن احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو مقدرة الا وقف زيد ابن ثابت يقول لم نرى خيرا للميت ولا للحي من هذه الحبس الموقوفة - 00:03:33

اما الميت فيجرى اجرها عليه. واما الحي فتحتبس عليه ولا توهب. ولا تورث ولا يقدر على استهلاكها لكن من احكام الوقف انه يجب العمل بشرط الواقف ما دام لا يخالف الشر - 00:03:50

اللي وقف المال ده واضح السياسة له لابد ان تحترم هذه السياسة. حتى قالوا ان شرط الواقف كنص الشارع يعني يعامل معاملة نص الشارع في وجوب العمل به وعدم جواز مخالفته وفي طريقة فهم المراد منه - 00:04:08

طبعا اه نؤكد ان اوقاف المسلمين لا تباع ولا توهب ولا تورث هذا المعنى الجميل والذي حافز على مساجدنا الى اليوم حافظ على اوقافنا الى اليوم. لولا هذا المعنى لوجدت المساجد سلعا تباع وتشترى كالكنائس - 00:04:30
هذا في الوقف تحبيس الاصل وتسبير المنفأة حافز على اوقاف المسلمين المحافظة على على مساجدهم ودور عباداتهم ومؤسساتهم الخيرية لانها لا تباع ولا توهب ولا تورث القيم عليه فقط ده فقط مسؤول اداري لتوجيه المسائل وتصفها في مساراتها - 00:04:48
الصحيحة طيب - 00:05:15